

## معالجة برامج الصحافة الاستقصائية التلفزيونية لقضية الإرهاب في مصر والوطن العربي.

د/ دعاء هشام جمعه

### ملخص الدراسة باللغة العربية:

تهدف الدراسة الحالية إلي التعرف علي حجم معالجة برامج الصحافة الاستقصائية التلفزيونية لقضية الإرهاب في مصر والوطن العربي، وتنتمي هذه الدراسة إلي الدراسات الوصفية، وفي إطارها استخدمت الباحثة منهج المسح الإعلامي، واستخدمت في ذلك أداة تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات المطلوبة، اقتصرت الدراسة علي تحليل مضمون بعض حلقات (برنامج سري للغاية، برنامج نقطة ساخنة، برنامج انتباه).

وقد توصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج أهمها:

- التخصصات السياسية جاءت في مقدمة اهتمامات البرامج محل الدراسة، يليها التخصصات الإجتماعية، ثم التخصصات الإعلامية.
- أظهرت نتائج الدراسة أن التفجيرات الإرهابية في مقدمة صور الإرهاب، يليها في الترتيب الثاني الإغتيالات السياسية، يليها احتجاز الرهائن ثم الإرهاب النووي.
- تصدر الإرهاب الجسدي مقدمة أشكال الإرهاب بالبرامج الاستقصائية التلفزيونية عينة الدراسة، يليها الإرهاب الفوضوي، ثم الإرهاب الأعمي.
- أوضحت نتائج الدراسة أن الحوار التلفزيوني جاء مقدمة القوالب المستخدمة في طرح مضمون البرامج الاستقصائية التلفزيونية عينة الدراسة، يليه التقارير الاستقصائية، وأخيراً التحقيقات الاستقصائية.

### الكلمات المفتاحية Key Words:

المعالجة Treating برامج الصحافة الاستقصائية التلفزيونية T.V Investigating  
journalism programmes قضية الإرهاب Terrorism issue

### Summary of Study

The present study aims to identify the extent of the treatment of the TV investigative journalism programs on the issue of terrorism in Egypt and the Arab world. This study belongs to the descriptive studies. In this context, the researcher used the media survey method. The study used the content analysis tool as a tool to collect the required data. Some top secret program episodes, program hotspot, program Attention.

### Results:

- Political majors were at the forefront of the program's agenda, followed by social and media majors.
- The results of the study showed that the terrorist bombings in the forefront of terrorism, followed by political assassinations in the second order, followed by hostage-taking and then nuclear terrorism
- Physical terrorism is the prelude to the forms of terrorism by television programs sample study, followed by anarchic terrorism, then blind terrorism.
- The results of the study showed that the TV interview was the introduction of the templates used in the content of the TV shows, the sample of the study, followed by the survey reports, and finally the investigations.

**مدخل الدراسة:**

إن التطور المذهل لوسائل الإعلام في العقود الأخيرة، أدى إلى تغيير جوهري في شكل الأنواع الإعلامية ومضامينها، وأصبح لكل منها خصوصيته، التي أسهمت في تقدمه، ومع تطور الأحداث، وتتنوع الظواهر، وارتباطها بحياة الجمهور، كان على وسائل الإعلام ومنها التلفزيون ابتكار طرق إعلامية جديدة، تقوم بمهمة المعالجة الشاملة لهذه القضايا من حيث البحث والتفسير وتقديم الحلول، مما أدى إلي ظهور الصحافة الاستقصائية التلفزيونية كنوع إعلامي تحريري مهم ومتطور؛ حيث التعمق في تقديم الوقائع والأحداث، من خلال معالجة قضية أو مشكلة أو ظاهرة سواء أكانت قديمة أم حاضرة أم مستقبلية، كما هو الحال في موضوع الجمرة الخبيثة الذي كان محل اهتمام دولي آنذاك، حيث كان هذا التحقيق فتحاً على طريق مفهوم عربي جديد للصحافة الاستقصائية وتحديدًا التلفزيونية.

كذلك أصبحت قضية الإرهاب من أكبر القضايا والهموم التي باتت تؤرق مضاجع الإنسان في مصر والوطن العربي بصفة خاصة والعالم أجمع بصفة عامة، والتي باتت تشكل تحدياً كبيراً لمختلف دول العالم، ولعل مما زاد الأمر تعقيداً أن تتحول وسائل الإعلام إلي وسائل دعائية للمنظمات الإرهابية، فالعلاقة بين وسائل الإعلام والإرهاب علاقة تكاملية Symbiotic relationship قائمة علي أساس المصلحة المتبادلة، فالإعلام قد يخدم أهداف الإرهابيين بنشر أقوالهم وأفعالهم وتضخيم قوتهم من دون قصد، ليعطي بذلك للإرهاب صدي إعلامياً واسعاً، ونتيجة لتنامي دور هذه الوسائل، فقد وجدت الجماعات الإرهابية فيها أرضاً ومنتفساً - أرضاً خصبة- تستطيع من خلاله تحقيق العديد من أهدافها.

**مشكلة الدراسة:**

يمكن بلورة مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال التالي:

ما حجم معالجة برامج الصحافة الاستقصائية التلفزيونية لقضية الإرهاب في مصر؟

وينبثق من هذا السؤال الأسئلة التالية:

- ما الموضوعات التي تناولتها برامج الصحافة الاستقصائية التلفزيونية عينة الدراسة؟ وماهي المصادر (الأولية والإعلامية) لها؟
- ما هي الأساليب والقوالب الفنية التي استخدمتها برامج الصحافة الاستقصائية التلفزيونية؟
- ما أهداف برامج الصحافة الاستقصائية التلفزيونية، وماهي الأساليب الإقناعية المستخدمة في البرامج عينة الدراسة؟

- ما عناصر الجذب المستخدمة في تلك البرامج؟، وما مدى وجود علاقة بين تخصص المسؤولين التي يتم استضافتهم في البرامج الاستقصائية التلفزيونية بموضوع الحلقة؟
  - ما مدى وجود انتهاكات وتجاوزات في البرامج الاستقصائية التلفزيونية عينة الدراسة؟، وما اتجاه تلك البرامج نحو قضية الإرهاب؟
  - ما أسباب الإرهاب كما تناولتها برامج الصحافة الاستقصائية التلفزيونية؟
  - ما أشكال وصور الإرهاب كما تناولتها البرامج عينة الدراسة؟، وما هي طرق مكافحة الإرهاب كما عرضتها تلك البرامج؟
- أهمية الدراسة:**

تستمد هذه الدراسة أهميتها من ندرة الدراسات السابقة التي أجريت حول برامج الصحافة الاستقصائية التلفزيونية نظراً لحدثة هذه النوعية من البرامج، كما تعد هذه الدراسة من أوائل الدراسات التي تهدف إلى التعرف على حجم معالجة برامج الصحافة الاستقصائية التلفزيونية لقضية الإرهاب في مصر، وبناء على ما سبق فإن أهمية الدراسة تتمثل في:

- أصبحت برامج الصحافة الاستقصائية التلفزيونية نمطاً له جمهور، لذا فمن الضروري التعرف على هذا النمط الإعلامي نوع من الدقة والتعمق العلمي.
- تناول معالجة البرامج الاستقصائية التلفزيونية لقضية الإرهاب في مصر، حيث مازالت هناك ندرة في الدراسات التي اهتمت بهذا المتغير.
- من الممكن أن تسهم نتائج الدراسة في تطوير البرامج الاستقصائية التلفزيونية، حيث يكون لها تأثير أكثر فاعلية على الجمهور.
- تضع أيدينا على طبيعة الدور الفعلي الذي تقوم به برامج الصحافة الاستقصائية التلفزيونية في تناول قضية الإرهاب.

#### أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على حجم معالجة برامج الصحافة الاستقصائية التلفزيونية لقضية الإرهاب في مصر والوطن العربي وذلك من خلال:
- التعرف على خصائص معالجة برامج الصحافة الاستقصائية لظاهرة الإرهاب، والتعرف على طبيعة المحتوى المقدم ببرامج الصحافة الاستقصائية التلفزيونية.
  - التعرف على المصادر الإعلامية في برامج الصحافة الاستقصائية التلفزيونية ومصادر المعلومات الأولية في البرامج عينة الدراسة، ومعرفة الأساليب الإقناعية المستخدمة.

- الوقوف على أهم القوالب الفنية التي عرضت محتوى قضية الإرهاب ببرامج الصحافة الاستقصائية التلفزيونية موضوع الدراسة ورصد نوعية القضايا التي تناولتها.
  - معرفة أهم صور وأشكال الإرهاب التي تناولتها البرامج، والتعرف على أهم أسباب الإرهاب كما عرضتها.
  - التعرف على الطرق التي رصدتها برامج الصحافة الاستقصائية التلفزيونية لمكافحة الإرهاب.
- مصطلحات الدراسة:**

**المعالجة:** أسلوب وطريقة تتناول قضية معينة في إحدى وسائل الإتصال<sup>(١)</sup>.

**الصحافة الاستقصائية التلفزيونية:** هي التقيب عن معلومات مهمة، وكشف النقاب عن الحقائق المدفونه، وشرح الاتجاهات الخفية، الأمر الذي يستغرق وقتاً طويلاً وجهداً شاقاً.<sup>(٢)</sup>

**قضية الإرهاب:** الأعمال المتصلة بالجور والإعتداء والظلم، وهو مايقوم به المجرمون والمعتدون لترويع الأمنين وإزهاق أرواح المسالمين، وزعزعة أمن المطمئنين بأي أسلوب وطريقة من فعل أو إجراء.<sup>(٣)</sup>

**حدود الدراسة:** تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

-**الحدود موضوعية:** تتمثل في حجم معالجة البرامج الاستقصائية التلفزيونية لقضية الإرهاب في مصر والوطن العربي.

-**الحدود البرمجية:** متمثلة في عينة البرامج الاستقصائية التلفزيونية وهي:

-برنامج سري للغاية، برنامج نقطة ساخنة، برنامج انتباه.

**الدراسات السابقة:**

تعرض الباحثة الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة من خلال المحاور التالية:

**المحور الأول: دراسات تناولت الصحافة الاستقصائية التلفزيونية:**

أكدت دراسة **Michael Beadet** مايكل بيدت (٢٠٠٨)<sup>(٤)</sup> بعنوان: فضائح صناعة الأخبار التلفزيونية المحلية- لماذا تم إيقاف أو محو بعض التقارير الاستقصائية إلي أن ثمانية من الصحفيين عينة الدراسة أكدوا أن مديري المحطات فرضوا الرقابة على عدد من التقارير الإستقصائية مما أدى إلى تخفيف لهجة هذه التقارير، وتم منع بث ٣٣ قصة استقصائية على شاشة التلفزيون خلال خمس سنوات مؤكدين على أن السبب الأبرز في منع بث القصص الاستقصائية، ويليهِ الخوف من مقاضاة القناة، كما أن الصحفيين الاستقصائيين

في القنوات المحلية لديهم شعور بالإحباط نتيجة الرقابة المستمرة من قبل مديري القنوات على القصص التي يقومون بإعدادها، وأضافت دراسة **Gerry Lanosga** جيري لانوسجا (٢٠٠٩) <sup>(٥)</sup> بعنوان: الاستعانة بمصادر خارجية لكتابة التقارير الاستقصائية في وسائل الإعلام الأمريكية أن وسائل الإعلام الأمريكي تستخدم تقنيات البحث الاستقصائي لإنتاج الدراسات التي تحظى باهتمام الصحافة، وتقدم تغطية إخبارية بخصوصها، كما اعتمدت الصحيفتان " عينة الدراسة" سواء بشكل كلي أو جزئي على ١٩٥ مقالاً من المنظمات غير الربحية، بواقع ١٤٤ لصحيفة *The New York Times*، و ٥١ لصحيفة *Chicago Sun Times* ، وكانت هذه المقالات حول الصحة العامة والرفاهية والنشاط الاقتصادي، وجاء مركز النزاهة العامة *Center for public Integrity* على رأس قائمة المنظمات غير الربحية التي اعتمدت عليها الصحيفتين، وأن جماعات المصالح الخارجية تؤثر على الصحيفتين من خلال تأثيرها في عملية وضع الأجندة للصحفيين، وأشارت دراسة **Marni Cordell** مارني كورديل (٢٠٠٩) <sup>(٦)</sup> بعنوان: ماذا حدث للصحافة الاستقصائية؟ دراسة تجريبية من الأربع زوايا لل **ABC** والتي استخدمت المنهج التجريبي لتلفزيون **ABC** ؛ توصلت إلي أن نصف ما تنتجه الصحافة الاستقصائية من خلال البرنامج يمكن تعريفه بالصحافة الاستقصائية، وذلك من خلال استخدام قياس التحليل، وأوضحت دراسة **Adibah Ismail, Mohd Khairie Ahmed, Che Su Mustafa** ادبية اسماعيل، محمد خيرى أحمد، شي سي مصطفى (٢٠١٤) <sup>(٧)</sup> بعنوان: الصحافة الاستقصائية من وجهة نظر العاملين في مجال الإعلام الماليزي أن العاملون في مجال الإعلام الماليزي يروا أن الصحافة الاستقصائية يختلف مفهومها من بلد إلى أخرى، وأن الصحافة الاستقصائية في ماليزيا تتأثر بالقوانين المنظمة للبيئة الإعلامية بوسائل الإعلام الماليزي، وأن القيم والثقافة السائدة في المجتمع من العوامل التي تؤثر على ممارسة الصحافة الاستقصائية في وسائل الإعلام المختلفة، وأضافت دراسة سارة محمود الحطبي (٢٠١٦) <sup>(٨)</sup> بعنوان: أساليب الصحافة الاستقصائية التلفزيونية، ودورها في معالجة القضايا المجتمعية العربية أن ٩٠% من الصحفيين الاستقصائيين يحافظون بشكل دائم علي سرية المصادر التي تتطلب عدم الإفصاح عنها، كما تعددت وتنوعت العقوبات التي تواجه الصحفيين الاستقصائيين، أيضاً تعددت أهداف الصحافة الاستقصائية وجاءت جميعها لصالح الفرد والمجتمع، وهدفت دراسة نجلاء مصطفى محمود (٢٠١٧) <sup>(٩)</sup> بعنوان: معالجه القضايا الاجتماعية والسياسية بالبرامج الاستقصائية

بالقنوات الفضائية وتأثيراتها علي المراهقين إلي معرفة مدي معالجة البرامج الاستقصائية التلفزيونية للقضايا الاجتماعية والسياسية وتأثيرها علي تشكيل معارف واتجاهات وسلوكيات المراهقين في المجتمع، حيث انتمت هذه الدراسة إلي الدراسات الوصفية، واستخدم فيها منهج المسح الإعلامي وأداة تحليل المضمون وذلك بتحليل ٢٦ حلقة من برنامج خيط حرير و ١٣ حلقة لبرنامج انتباه، وأداة الاستبيان والتي طبقت على ٤٠٠ مفردة من المراهقين بمحافظة المنيا والقاهرة؛ وذلك كأدوات لجمع البيانات المطلوبة، وأشارت دراسة أحمد محمد صادق (٢٠١٨)<sup>(١٠)</sup> بعنوان: **العوامل المؤثرة في مستويات أداء الصحفيين الاستقصائيين العرب -دراسة مسحية للقائم بالاتصال أن الهاجس الامني لا يزال حاضرا بقوة في قائمة المحاذير والمحظورات على الصحفي الاستقصائي وفي جميع الدول المشمولة بالدراسة، ويؤكد عدد كبير من المبحوثين أن الحكومات تعتمد إلي استغلال الثغرات القانونية أو الالتفاف على القوانين أو تعطيلها؛ رغم وجود قوانين حرية التعبير وحق الحصول على المعلومة وحماية الصحفيين، كما لا يزال تمويل المشاريع الصحفية الاستقصائية دون مستوى الطموح في الدول العربية عينة الدراسة، ولا تزال الصحافة العربية الاستقصائية في طور النشأة إذ لم تسهم في تغيير قوانين أو تعديل بعض منها كما يحدث في الدول الغربية، فضلاً عن تأثير العامل الاجتماعي وتفرعاته كالعرف وطبيعة تفكير العقل الشرقي لا تزال عوامل كابحة لنمو وتطور الصحافة الاستقصائية، وأضافت دراسة دعاء هشام فرحات (٢٠١٨)<sup>(١١)</sup> بعنوان دور برامج الصحافة الاستقصائية التلفزيونية في تشكيل معارف الشباب الجامعي نحو قضية الإرهاب أن التفجيرات الإرهابية جاءت في مقدمة صور الإرهاب، يليها في الترتيب الثاني الإغتيالات السياسية، يليها احتجاز الرهائن ثم الإرهاب النووي، وأن أهم دوافع مشاهدة المبحوثين للبرامج الاستقصائية التلفزيونية في "أنها تعد كاشفة لجرائم وفضائح الساسة والمسؤولين"، "وتعمق فهمهم لمعرفة الأحداث الساسية والإقتصادية والاجتماعية وغيرها بشكل متعمق، كما أكد جميع المبحوثين عينة الدراسة أن البرامج الاستقصائية التلفزيونية تساهم في تشكيل معارف المبحوثين نحو قضية الإرهاب.**

### **المحور الثاني : دراسات تناولت معالجة التلفزيون لقضية الإرهاب:**

أكدت دراسة سلطان سالمين، سعيد المنصوري (٢٠٠٩)<sup>(١٢)</sup> بعنوان: **الإعلام والعمليات النفسية في مواجهة الإرهاب والتحديات المعاصرة لتحقيق الأمن القومي أن التكامل الإعلامي العربي من خلال إنشاء قنوات عربية موحدة "تلفزيون، وإذاعة، وصحافة مرئية ومسموعة"،**

تكون مهمتها الأساسية هي نشر الحقائق بشفافية كاملة والإعلان عن الأحداث في نفس توقيت حدوثها دون تدخل من قيادات، أو مراعاة توجهات أنظمة معينة، كما يلعب التخطيط الإعلامي دوراً في تحرير الإعلام وعدم فرض قيود عليّة، إلى جانب تحديد الخصائص والأهداف الذي يتوجه إليها الإعلام في التنسيق مع العمليات النفسية من أجل التصدي للإرهاب، وأن أهم وظائف التصدي لظاهرة الإرهاب من خلال توسيع المشاركة الجماهيرية في إعلان آرائهم في مسائل الإرهاب وكيفية التصدي لها وهو مجال يمكن من خلاله توسيع قاعدة المناهضين للإرهاب وسماع الإرهابيين لآراء الجماهير في أفعالهم مما يؤدي إلى ترك بعضهم لجرائمهم الإرهابية، وأشارت دراسة جليت ر. شيد **Juliette R. Shedd** (٢٠١٣) <sup>(١٣)</sup> بعنوان: **التغطية الإعلامية للإرهاب متسائلة هل كل الأخبار جيدة؟** حيث استخدمت الباحثة صحيفة تحليل المضمون من خلال مراجعة التغطية الإعلامية لعمليات الجيش الجمهوري الإيرلندي ومنظمة حماس خلال الفترة من ١٩٩٢: ٢٠٠٨ من خلال عينات عشوائية مختارة قبل وبعد العمليات التي نفذتها هذه الجماعات؛ أشارت إلي أن التغطية الإعلامية ترتفع فجأة حال حصول أي حادث إرهابي سيما إذا كان عدد ضحاياه مرتفع فإزدياد الضحايا يرتبط بحجم التغطية، وأن أثار سياسة التغطية الإعلامية للإرهاب تتفاوت بين البلدين والسياقات القانونية التي تقدم الدعم أو تفرص القيود علي حرية الصحافة، وأضافت دراسة دنيس سشوينييون وآخرون **Dennis Schoeneborn, etc** (٢٠١٤) <sup>(١٤)</sup> بعنوان: **عولمة ظاهرة الإرهاب أن تقديم معلومات وفيرة وغنية عن المنظمات الإرهابية من قبل وسائل الإعلام قد يخدم هذا المجتمع من وجهة نظرها، ولكنه يقدم نموذجاً يمكن لبعض الأشخاص محاكاته والاستفادة منه، مما يسهل استنساخ هذه التنظيمات في أماكن أخرى، وهو ما يحقق عولمة الإرهاب، كما أن التقارير التي تعرضها وسائل الإعلام حول الأحداث والجماعات الإرهابية من شأنها أن تسهل تواصل الجماعات والتنظيمات الإرهابية بعضها مع بعض، وتوصلت دراسة جورج بلاكبورن **Greg Blackburn** (٢٠١٤) <sup>(١٥)</sup> بعنوان **مشاهدة التليفزيون وزراعة الاستعداد للإرهاب إلي وجود علاقة بين التعرض للتلفزيون والاستعداد الهجومي للشخص، كما أثبتت الدراسة أنه لا يوجد ارتباط بين مشاهدة التلفزيون واستعداد الشخص لاتخاذ سلوك ارهابي، وأوضحت دراسة دنيال ج. بوتشس **aniel J. Boches** (٢٠١٦) <sup>(١٦)</sup> بعنوان **وصف الإعلام الأمريكي لظاهرة الإرهاب بالتطبيق على نظرية الهندسة الاجتماعية أن تحول الإرهاب لقضية مركزية في الخطاب السياسي الأمريكي الأول وخاصة******



بعد أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١، كما أثرت وسائل الإعلام الأمريكية على المفاهيم العامة للإرهاب داخل الولايات المتحدة الأمريكية، وأن الشعب الأمريكي نظرياً أصبح له القدرة على أن يقرر السياسة العامة بما فيها السياسة الخارجية الأمريكية، وأشارت دراسة رجاء الغمراوي (٢٠١٦) <sup>(٧١)</sup> بعنوان: **توظيف الصورة التلفزيونية في القنوات الفضائية لبث قضايا الإرهاب وأثرها علي الجمهور إلي أن وسائل الإعلام تلعب دوراً مهماً في تحقيق أهداف الإرهابيين من خلال نقل أخبارهم والعمليات الإرهابية التي ينفذونها، وأن وسائل الإعلام تلعب دوراً مهماً في تحقيق أهداف المنظمات الإرهابية عن بث رسائل مباشرة لهم، كما أن التغطية الإعلامية في القنوات الفضائية كان لها دور كبير في معرفة عينة البحث بقضايا الإرهاب وعملياته الإجرامية، وأكدت دراسة أحمد الهلالي الشرييني (٢٠١٧) <sup>(٨١)</sup> بعنوان: **استراتيجية الإرهاب المتلفز بقنوات التلفزيون الدولية وتأثيرها علي الخوف لدي المراهقين أن ٩٥٪ من الفيديوهات عينة الدراسة استخدمت أسلوباً واحداً على الأقل من أساليب العنف الجسدي، وأن فئة "قوات الأمن الرسمية" كانت أكثر الفئات التي استهدفتها فيديوهات داعش المتلفزة بنسبة ٣٥٪، وأن ١٠٠٪ من فيديوهات داعش المتلفزة استخدمت أسلوباً واحداً على الأقل من أساليب العنف النفسي، كما اتضح وجود ارتباطاً دالاً احصائياً بين التعرض للفيديوهات الإرهابية المتلفزة التي ينشرها تنظيم داعش ومستوي الخوف من الاستهداف الإرهابي بين المراهقين، وأضافت دراسة يحي محمد علي (٢٠١٨) <sup>(٩١)</sup> بعنوان: **قضايا الإرهاب كما تعكسها البرامج السياسية في الفضائيات اليمنية واتجاهات النخبة نحوها أن البرامج السياسية اعتمدت عند معالجتها قضايا الإرهاب علي مصادرها الذاتية في طاقم أو فريق الإعداد بالبرامج، إن البرامج السياسية الفضائيات عينة الدراسة تناولت القضايا والأحداث الإرهابية من خلال المضمون السياسي بالدرجة الأولى، كما جاءت قضية التفجيرات والاعتقالات بعموم محافظات الجمهورية في مقدمة قضايا الإرهاب التي ناقشها أفراد النخبة اليمنية في البرامج السياسية.******

### تساؤلات الدراسة:

تتنمي هذه الدراسة إلي الدراسات الوصفية، وتسعي الدراسة الحالية إلي معرفة حجم معالجة برامج الصحافة الاستقصائية التلفزيونية لقضية الإرهاب في مصر والوطن العربي، وفي اطارها استخدمت الباحثة منهج المسح الإعلامي، واستخدمت في ذلك أداة تحليل المضمون لتحليل مضمون بعض الحلقات بالبرامج عينة الدراسة.

**عينة الدراسة:**

من خلال المراجع العلمية المتخصصة في بحوث الإعلام فيما يتعلق بحجم العينات الكافية لإجراء الدراسة التحليلية، فقد حددت الباحثة دراستها التحليلية على عينة من البرامج الاستقصائية وهذه البرامج ( برنامج سري للغاية، برنامج نقطة ساخنة، برنامج انتباه). وقامت الباحثة بتطبيق دراستها التحليلية على ١٢ حلقة من كل برنامج بإجمالي ٣٦ حلقة من البرامج الاستقصائية التلفزيونية عينة الدراسة.

**أداة جمع البيانات: (صحيفة تحليل المضمون):**

يعتمد البحث في تحليل عينة البرامج الاستقصائية التلفزيونية علي صحيفة تحليل المضمون، واشتملت الصحيفة على مجموعة من الفئات التي تخدم موضوع البحث بهدف التعرف على الموضوعات والمضامين التي قدمتها البرامج الاستقصائية والمصادر التي تعتمد عليها في تقديم تلك الموضوعات، والوقوف على عناصر الجذب والأساليب والقوالب الفنية التي تستخدمها البرامج الاستقصائية في تناول المضمون المقدم بها، ومعرفة حادثة القضايا التي تناولتها والمؤسسات والشخصيات التي انتقدتها خلال فترة إجراء الدراسة.

**وحدات التحليل التي تم استخدامها في صحيفة تحليل المضمون:**

قامت الباحثة بتحديد ثلاث وحدات وهي:

- **وحدة الحلقة:** يقصد بها تحديد عدد الحلقات التي قامت الباحثة بالاستشهاد بها في البرامج الاستقصائية التلفزيونية عينة الدراسة المتمثلة في ٣٦ حلقة مجموع الحلقات التي تم تحليلها خلال فترة الدراسة.
- **وحدة الموضوع:** ويقصد بها عدد الموضوعات والمضامين التي تعرضت لها البرامج الاستقصائية التلفزيونية عينة الدراسة.
- **وحدة الشخصية:** ويقصد بها عدد الشخصيات التي تناولتها البرامج الاستقصائية التلفزيونية عينة الدراسة.

**اختبارات الصدق والثبات:****اختبار الصدق:**

وللتأكد من صدق استمارة تحليل المضمون تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين في مجال الإعلام، ومناهج البحث الإعلامي، وذلك للتأكد من دقة الاستمارة

ووضوح وحدات وفئات التحليل، وإمكانية تحقيقها لأهداف الدراسة، وقد بلغت النسبة العامة للاتفاق بين المحكمين (٩٢%)، وفي ضوء آراء المحكمين أجريت بعض التعديلات على الاستمارة حتى أصبحت في شكلها النهائي بعد (حذف بعض الفئات - إضافة بعض البدائل).  
**اختبار الثبات:**

قامت الباحثة باختيار عينة من البرامج الاستقصائية التلفزيونية خلال فترة الدراسة، وقامت بتحليلها، ثم أعادت الباحثة تحليل العينة مرة أخرى بعد مرور ثلاثة أسابيع من إجراء التحليل الأول، فأعطت نفس النتائج تقريباً، كذلك استعانت الباحثة ببعض الزملاء في مجال التخصص لحساب ثبات التحليل على عينة قدرها ١٠%، من إجمالي البرامج الاستقصائية التلفزيونية عينة الدراسة موضع التحليل بنفس الوحدات والفئات بعد توضيحها لهم وتعريفهم بالهدف من الدراسة، وتم حساب معامل الثبات بحساب معادلة هولستي، وبحساب المتوسط الحسابي بين هذه القيم الثلاث (٠.٩١ + ٠.٩٢ + ٠.٩١) يكون معامل الثبات (٠.٩١)، وهي نسبة تعن صلاحية استمارة تحليل المضمون للتطبيق.

#### الأساليب المستخدمة في تحليل البيانات:

تم إجراء التحليل الإحصائي لبيانات البحث باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) لاستخراج المعاملات وإجراء الاختبارات الإحصائية التالية:

- ١- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
- ٢- اختبار كاي<sup>٢</sup> (Chi square test) لجدول التوافق لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المستوي الأسمى.
- ٣- اختبار (كروسكال واليس) كاي<sup>٢</sup> لدراسة معنوية الفرق بين أكثر من نسبتين مؤيتين.

#### نتائج الدراسة:

شمل مسح المحتوى لعينة من البرامج الاستقصائية التلفزيونية التي بثت بالقنوات الفضائية وهي: برنامج "سري للغاية"، برنامج "نقطة ساخنة"، برنامج انتباه، وذلك باستخدام منهج المسح لتلك البرامج، وقد بلغ عدد الحلقات التي تم تحليلها ٣٦ حلقة من هذه البرامج خلال فترة الدراسة، وفيما يلي توصيف عينة الدراسة التي تم تحليلها:

#### أولاً: توصيف عينة البرامج:

يوضح الجدول التالي توصيف البرامج الاستقصائية عينة الدراسة وذلك فيما يلي:

جدول (١) يبين توصيف عينة البرامج الاستقصائية التلفزيونية التي تم تحليلها

نوع مقدم البرنامج	مكان انتاج البرنامج			عدد الحلقات	دورية البرنامج	التوصيف البرنامج
	ذكور	إناث	يجمع بين الأثنين			
٠٠	١٢	٠٠	١٢	٠٠	١٢	أسبوعي
٠٠	١٢	٠٠	١٢	٠٠	١٢	أسبوعي
١٢	٠٠	١٢	٠٠	٠٠	١٢	مرتين أسبوعياً
١٢	٢٤	١٢	٢٤	٠٠	٣٦	الإجمالي

من خلال المتابعة وتحليل الحلقات الخاصة ببرامج الصحافة الاستقصائية التلفزيونية عينة الدراسة اتضح أن برنامجي سري للغاية ونقطة ساخنة يبيث مرة أسبوعياً، بينما برنامج انتباه يبيث مرتين في الأسبوع.

تم انتاج برنامجي سري للغاية ونقطة ساخنة خارج الاستوديو، أما برنامج انتباه فيتم انتاجه من داخل الاستوديو وخارج الاستوديو.

#### اللغة المستخدمة:

يوضح الجدول التالي حساب التكرارات والنسب للغة المستخدمة بالبرامج الاستقصائية عينة الدراسة وذلك فيما يلي:

جدول (٢)

يبين اللغة المستخدمة بالبرامج الاستقصائية التلفزيونية عينة الدراسة

مستوي المعنوية	٢كا	الإجمالي		انتباه		نقطة ساخنة		سري للغاية		البرنامج اللغة المستخدمة
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
	٣.٥٩٩	٦٥.٦	٢٩٢	٠	٠	٩٢.٢	١٧٧	٧٥.٧	١١٥	فصحي
**	٨٢.٢٨٥	٢٢.٩	١٠٢	٩٤.١	٩٥	١	٢	٣.٣	٥	عامية
	-	١.١	٥	٥	٥	٠	٠	٠	٠	لغة الإعلام
**	١٧.٢٧٧	١٠.٣	٤٦	٠.٩	١	٦.٨	١٣	٢١.١	٣٢	أجنبية
		١٠٠	٤٤٥	١٠٠	١٠١	١٠٠	١٩٢	١٠٠	١٥٢	الإجمالي

يتبين من نتائج الجدول السابق تصدر اللغة الفصحي قائمة البرامج الاستقصائية التلفزيونية عينة الدراسة بنسبة ٦٥.٦%، حيث بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> ٣.٥٩٩، وجاء في الترتيب الثاني اللغة العامية بنسبة ٢٢.٩%، وقد أكد اختبار كا<sup>٢</sup> على وجود فروق دالة إحصائياً بين البرامج الاستقصائية التلفزيونية في استخدام اللغة العامية؛ لذا بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> ٨٢.٢٨٥% وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ ومستوي ثقة ٩٩%، وفي الترتيب الأخير جاءت لغة الإعلام بنسبة ١.١%، حيث استخدمتها برنامج انتباه فقط بنسبة ٥%.

ويرجع ذلك إلي أن اللغة الفصحى جاءت في مقدمة اللغات التي استخدمت في البرامج الاستقصائية التلفزيونية عينة الدراسة ويمكن تفسير ذلك بأن حلقات برنامجي سري للغاية ونقطة ساخنة غلبت عليها الطابع السياسي وبالتالي استخدمت فيه اللغة الفصحى فقط لإعطاء الحلقة صفة الجدية؛ في المقابل نلاحظ أن برنامج انتباه اعتمد علي اللهجة العامية، وذلك لأن برنامج انتباه يغلب عليه الطابع الاجتماعي واستخدم اللهجة العامية لمحاكاة الجمهور باللغة التي يتحدث بها ؛ لجذب أكبر عدد من المشاهدين.

### ضيوف البرنامج:

يوضح الجدول التالي حساب التكرارات والنسب لنوعية ضيوف البرامج الاستقصائية التلفزيونية عينة الدراسة وذلك فيما يلي:

جدول (٣) يوضح نوعية ضيوف البرامج الاستقصائية التلفزيونية عينة الدراسة

مستوي المعنوية	٢كا	الإجمالي		انتباه		نقطة ساخنة		سري للغاية		البرنامج ضيوف البرنامج
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
**	١٤.١٨٩	٢٩.٤	١١٢	١٥.٩	١٤	٢٨.٧	٤٧	٤٢.١	٥١	مسئولون
**	٦٩.٣٠٦	٢٢.٣	٨٥	٠	٠	٣٩.٦	٦٥	١٦.٥	٢٠	شخصيات عامة
**	١٠.٧٨٢	١١.٥	٤٤	٥.٧	٥	١١.٦	١٩	١٦.٥	٢٠	متخصصون
**	٣٣.٣٨١	٣١	١١٨	٧١.٦	٦٣	١٧.٧	٢٩	٢١.٥	٢٦	الجمهور العام
	-	٠.٥	٢	٠		١.٢	٢	٠	٠	عمال
	-	٠.٥	٢	٢.٣	٢	٠	٠	٠	٠	أطفال
	-	٠.٣	١	٠	٠	٠	٠	٠.٨	١	صناع القرار
	-	٠.٣	١	٠	٠	٠	٠	٠.٨	١	أسري
	-	١	٤	٠	٠	١.٢	٢	١.٧	٢	رجال اعمال
	-	٢.١	٨	٠	٠	٠	٠	٢	٨	على صلة مباشرة بالمتمورطين في العمليات الإرهابية
	-	١	٤	٤.٥	٤	٠	٠	٠	٠	لاجئ
		١٠٠	٣٨١	١٠٠	٨٨	١٠٠	١٦٤	١٠٠	١٢	الإجمالي
									٩	

يتضح من نتائج الجدول السابق مايلي أن فئة الجمهور العام جاءت في مقدمة الضيوف التي تم استضافتها في البرامج الاستقصائية التلفزيونية عينة الدراسة بنسبة ٣١، وقد أكد اختبار كا<sup>٢</sup> على وجود فروق دالة إحصائية بين البرامج الاستقصائية التلفزيونية في الإهتمام باستضافة الجمهور العام؛ لذا بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> ٣٣.٣٨% وهي قيمة دالة إحصائياً عند

مستوي دلالة ٠.٠١ ومستوي ثقة ٩٩%، وفي الترتيب الثاني فئة المسؤولون بنسبة ٢٩.٤%، وقد أكد اختبار كا<sup>٢</sup> على وجود فروق دالة إحصائياً بين البرامج الاستقصائية التلفزيونية في الإهتمام باستضافة فئة المسؤولين؛ لذا بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> ١٤.١٨% وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠١ ومستوي ثقة ٩٩%، وفي الترتيب الأخير تساوت كلاً من فئة صناع القرار وفئة الأسري بنسبة ٠.٣%، ويلاحظ من نتائج الجدول السابق مايلي أن هناك تنوعاً واضحاً في نوعية الضيوف الذين تم استضافتهم بهذه البرامج وهو ما يثري موضوعاتها من ناحية، ومن جهة أخرى أن طبيعة التحقيقات الاستقصائية تتطلب مزيداً من البحث والتقصي ومنه العديد من المقابلات مع عدداً ممن لهم علاقة مباشرة أو غير مباشرة بموضوع التحقيق.

#### تخصصات الضيوف الذين استضافتهم البرامج الاستقصائية التلفزيونية عينة الدراسة:

يوضح الجدول التالي حساب التكرارات والنسب لتخصصات الضيوف بالبرامج

الاستقصائية التلفزيونية عينة الدراسة وذلك فيما يلي:

#### جدول ( ٤ )

يبين تخصصات ضيوف البرامج الاستقصائية التلفزيونية عينة الدراسة

مستوي المعنوية	كا	الإجمالي		انتباه		نقطة ساخنة		سري للغاية		البرنامج تخصصات الضيوف
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
**	٧٥.٢٠٢	٣٣.٣	١٣٣	٤.٧	٤	٥٣.٧	٩٤	٢٥.٢	٣٥	سياسية
	-	٠.٣	١	٠	٠	٠	٠	٠.٧	١	اقتصادية
**	٢٢.٠٩٤	٣٠.٥	١٢٢	٨٠.٢	٦٩	٧.٤	١٣	٢٨.٨	٤٠	اجتماعية
**	٢٢.٧١٧	٩.٥	٣٨	٢.٣	٢	١٢	٢١	١٠.٨	١٥	إعلامية
	-	٠.٣	١	٠	٠	٠.٦	١	٠	٠	تربوية
	١.٣٦٤	٣.٣	١٣	٥.٨	٥	٠.٦	١	٥	٧	طبية/ صحية
*	٧.٤١٩	٣.٨	١٥	٠	٠	٢.٩	٥	٧.٢	١٠	عسكرية
**	١١.٠٨١	٣.٨	١٥	٠	٠	٤.٦	٨	٥	٧	دينية
**	٧.٨٦٢	٣.٨	١٥	٢.٣	٢	٣.٤	٦	٥	٧	قضائية
**	١١.٦٥٩	٣.٣	١٣	١.٢	١	٤.٦	٨	٢.٩	٤	اساتذة جامعيين
**	٢٣.٣٦٨	٢.٣	٩	٠	٠	٤	٧	١.٤	٢	باحثين

مستوي المعنوية	٢كا	الإجمالي		انتباه		نقطة ساخنة		سري للغاية		البرنامج تخصصات الضيوف
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
	-	٠.٥	٢	٠	٠	٠	٠	١.٤	٢	مخطط لعمليات إرهابية
	٤.٥٨٦	٢.٣	٩	٠	٠	١.٧	٣	٤.٣	٦	علماء
	٨.٥٠٨	٢	٨	٠	٠	٢.٩	٥	٢.٢	٣	مؤلفون/ كتاب
	٥.٢٨١	١.٥	٦	٣.٥	٣	١.٧	٣	٠	٠	بدون تخصص
		١٠٠	٤٠٠	١٠٠	٨٦	١٠٠	١٧٥	١٠٠	١٣٩	الإجمالي

\*\* دال عند مستوى (٠.٠١)

\* دال عند مستوى (٠.٠٥)

يتضح من نتائج الجدول السابق مايلي أن التخصصات السياسية جاءت في مقدمة اهتمامات البرامج محل الدراسة وذلك بنسبة ٣٣.٣%، وقد أكد اختبار كا<sup>٢</sup> على وجود فروق دالة إحصائياً بين البرامج الاستقصائية التلفزيونية في الإهتمام بالتخصصات السياسية؛ لذا بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> ٧٥.٢٠% وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ ومستوي ثقة ٩٩%، وجاءت التخصصات الاجتماعية في الترتيب الثاني بنسبة ٣٠.٥%، وقد أكد اختبار كا<sup>٢</sup> على وجود فروق دالة إحصائياً بين البرامج الاستقصائية التلفزيونية في الإهتمام بالتخصصات الاجتماعية؛ لذا بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> ٢٢.٠٩ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ ومستوي ثقة ٩٩%، وجاء في الترتيب الأخير كل من التخصصات الاقتصادية والتربوية بنسبة ٠.٣%.

**ويلاحظ من نتائج الجدول السابق مايلي اهتمام البرامج الاستقصائية التلفزيونية بالجوانب السياسية؛ لأنها حملت مضامين سياسية في معظم فقراتها، وهو مايدل على ارتباط قضايا الإرهاب بالأسباب السياسية بشكل كبير سواء كانت سياسات داخلية أو خارجية للدولة، كما تستهدف معرفة كل مايرتبط بالعمليات الإرهابية وظهر ذلك بشكل واضح في برنامج سري للغاية كما ظهر في حلقات أحداث الحادي عشر من سبتمبر، مقتل البراء، مثلث الغضب وغيرها، يليه برنامج نقطة ساخنة كما في حلقة الحركات الإسلامية، حزب الله، من سيحكم مصر وغيرها، والذي ظهر فيها السياسيين العرب معظمهم دائمي الظهور في وسائل الإعلام**

ويعرفهم الجمهور وأخيراً برنامج انتباه حيث كان هذا التخصص أكثر وضوحاً في حلقة كشف اسرار الفساد ف مصر، أيضاً نلاحظ ظهور التخصصات الإجتماعية بشكل كبير في برنامج انتباه نظراً لأنه برنامج اجتماعي بالدرجة الأولى يقوم بعمل تحقيقات استقصائية تلفزيونية من واقع معاناة المجتمع المصري الذي يعيش فيه مثل تجار الحشيش والهروين والكميا في مصر، اختطاف واغتصاب الأطفال.

الأساليب والقوالب المستخدمة في طرح المضمون بالبرامج الاستقصائية التلفزيونية عينة الدراسة: يوضح الجدول التالي حساب التكرارات والنسب للأساليب والقوالب المستخدمة في طرح المضمون بالبرامج الاستقصائية التلفزيونية وذلك فيما يلي:

جدول ( ٥ )

يوضح الأساليب والقوالب المستخدمة في طرح المضمون بالبرامج الاستقصائية عينة الدراسة

مستوي المعنوية	كا	الإجمالي		انتباه		نقطة ساخنة		سري للغاية		البرامج القوالب المستخدمة
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
**	٩.٢٨٨	٧.٤	٣٦	١١.٢	١٢	٦.٣	١٢	٦.٣	١٢	التحقيقات الاستقصائية
*	١٢.٩٤١	٩	٤٤	١١.٢	١٢	١٠.٤	٢٠	٦.٣	١٢	التقارير الاستقصائية
	٤.٣٦٦	٨٣.٦	٤٠٩	٧٧.٦	٨٣	٨٣.٣	١٦٠	٨٧.٤	١٦٦	الحوار التلفزيوني
		١٠٠	٤٨٩	١٠٠	١٠٧	١٠٠	١٩٢	١٠٠	١٩٠	الإجمالي

ينضح من نتائج الجدول السابق أن الحوار التلفزيوني جاء في مقدمة القوالب المستخدمة في طرح مضمون البرامج الاستقصائية التلفزيونية عينة الدراسة بنسبة ٨٣.٦%، حيث بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> ٤.٣٦٦، وجاء في الترتيب الثاني التقارير الاستقصائية التلفزيونية بنسبة ٩%، لذا بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> ١٢.٩٤١ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ومستوي ثقة ٩٥%، وأخيراً جاء التحقيق الاستقصائي التلفزيوني بنسبة ٧.٤%، وقد أكد اختبار كا<sup>٢</sup> على وجود فروق دالة إحصائياً بين البرامج الاستقصائية التلفزيونية في استخدامها للتحقيق الاستقصائي التلفزيوني؛ لذا بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> ٩.٢٨٨ قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ ومستوي ثقة ٩٩%، ويلاحظ من نتائج الجدول السابق أنه أستخدم الحوار التلفزيوني بشكل كبير، مما يدل علي تعمد الصحفي الاستقصائي التلفزيوني على الحصول على كل المعلومات من مصدرها الأصلي وكل مايتعلق بموضوع التحقيق، ونلاحظ أن الحوارات لم تقتصر فقط علي



المتخصصين في موضوع التحقيق فقط بل ممن لهم علاقة مباشرة بموضوع التحقيق كمقابلة الإعلامي يسري فودة مقدم برنامج سري للغاية برمزي بن الشبيه وخالد شيخ محمد، أبرز الضالعين في تفجيرات ١١ سبتمبر.

### عناصر الجذب المستخدمة :

يوضح الجدول التالي حساب التكرارات والنسب لعناصر الجذب المستخدمة بالبرامج الاستقصائية عينة الدراسة وذلك فيما يلي:

### جدول رقم ( ٦ )

يبين عناصر الجذب المستخدمة في البرامج الاستقصائية التلفزيونية عينة الدراسة

مستوي المعنوية	كا	الإجمالي		انتباه		نقطة ساخنة		سري للغاية		البرنامج عناصر الجذب المستخدمة
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
**	٤٩.٥٦ ٩	٢٩.٦	٧٢	٥٠	١٩	٣٢.٢	٣٨	١٧.٢	١٥	فديوهات ومواد مرئية
**	٩.٧٤٦	٩.٩	٢٤	٥.٣	٢	٧.٦	٩	١٤.٩	١٣	عرض وثائق ونصوص مكتوبة
**	٣٢.٤٧ ٦	١٩.٧	٤٧	١٣.٢	٥	٢٢	٢٦	١٨.٤	١٦	صور فوتوغرافية
**	٢١.٣٣ ٦	١٣.٢	٣٢	٠	٠	١٢.٧	١٥	١٩.٤	١٧	رسوم بيانية وتوضيحية
	-	١.٦	٤	٠	٠	٠	٠	٤.٦	٤	مشهد تمثيلي
**	١٩.٤٨ ٢	١٣.٦	٣٣	٢٣.٧	٩	١٢.٧	١٥	١٠.٣	٩	مؤثرات صوتية
	١.٩٩٣	٢.١	٥	٢.٦	١	٠	٠	٤.٦	٤	حديث مسجل
	١.٨٢٢	١.٢	٣	٠	٠	٠.٨	١	٢.٣	٢	رسائل صوتية مسجلة
	٢٦.٠٦ ٢	٩.٥	٢٣	٥.٣	٢	١١.٩	١٤	٨	٧	استخدام الفوتومونتاج
		١٠٠	٢٤٣	١٠٠	٣٨	١٠٠	١١٨	١٠٠	٨٧	الإجمالي

يتضح من نتائج الجدول السابق أن الفديوهات والمواد المرئية جاءت في مقدمة عناصر الجذب المستخدمة في البرامج الاستقصائية التلفزيونية عينة الدراسة بنسبة ٢٩.٦%، وقد أكد اختبار كا<sup>٢</sup> على وجود فروق دالة إحصائية بين البرامج الاستقصائية التلفزيونية في استخدامها للفديوهات والمواد المرئية؛ لذا بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> ٤٩.٥٧ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ ومستوي ثقة ٩٩%، جاءت الصور الفوتوغرافية في الترتيب الثاني كعنصر من

عناصر الجذب المستخدمة في عرض المضامين البرامج الاستقصائية التلفزيونية بنسبة ١٩.٧%، وقد أكد اختبار كا<sup>٢</sup> على وجود فروق دالة إحصائياً بين البرامج الاستقصائية التلفزيونية في استخدامها للصور الفوتوغرافية؛ لذا بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> ٣٢.٤٨ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ ومستوى ثقة ٩٩%، وفي الترتيب الأخير جاءت الرسائل الصوتية المسجلة بنسبة ١.٢%.

المصادر التي تعتمد عليها برامج الصحافة الاستقصائية التلفزيونية عينة الدراسة:

يوضح الجدول التالي حساب تكرارات ونسب المصادر التي تعتمد عليها البرامج الاستقصائية التلفزيونية عينة الدراسة وذلك فيما يلي:

### جدول رقم (٧)

يبين المصادر التي تعتمد عليها البرامج الاستقصائية عينة الدراسة.

مستوي المعنوية	٢كا	الإجمالي		انتباه		نقطة ساخنة		سري للغاية		البرنامج المصادر	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
*	٩.١٨٧		٤٣	٤	٤	٦.٨	١٣	١٧.١	٢٦	الوثائق	المصادر الأولية
		٩.٧									
**	١٣.٩٢٠	٧.٩	٣٥	٣	٣	٨.٩	١٧	٩.٩	١٥	التقارير	
**	١٠.٩٤٨	٣.٤	١٥	٢	٢	٤.٧	٩	٢.٦	٤	تحقيقات سابقة	
**	١٤.٣٢٥	١٠.٠	٤٥	٣	٣	٩.٩	١٩	١٥.١	٢٣	خبراء ومسؤولون	
**	٤٣.٦٤٦	٥.٤	٢٤	٤	٤	١٠.٤	٢٠	٠	٠	قضايا الفساد والإنحراف	
**	١٢.٦٨٠	١٣.٥	٦٠	١٨.٩	١٩	١٣	٢٥	١٠.٥	١٦	شهود عيان	
	٣.٨٣٢	١.٦	٧	٠	٠	١.٦	٣	٢.٦	٤	ملاحظات سرية	
	٤.٥٥٦	٧	٣١	٥	٥	٥.٧	١١	٩.٩	١٥	أخبار	المصادر الإعلامية
	-	٠.٢	١	١	١	٠	٠	٠	٠	مراسلين	
	-	٠.٢	١	٠	٠	٠	٠	٠.٧	١	وكالات أنباء	
**	٩.٥٧٠٠	٦.٥	٢٩	٥.٦	٦	٧.٣	١٤	٥.٩	٩	برامج تلفزيونية	
**	١٢.٧٤٥	١.٨	٨	٢	٢	٣.١	٦	٠	٠	مواقع	

إخبارية										
مجلات وصحف	١٩	١٢.٥	١٠	٥.٢	٥	٥	٣٤	٧.٦	٤.٥٧٥	
أفلام تسجيلية	٥	٣.٣	١٨	٩.٤	١	١	٢٤	٥٤	٣١.٣١٥	**
لقاءات حية	٩	٥.٩	٢٧	١٤.١	٤٦	٤٥.٥	٨٢	١٨.٤	٣٦.٢٠٠	*
محققين صحفيين	٦	٣.٩	٠	٠	٠	٠	٦	١.٣	-	
الإجمالي	١٥٢	١٠٠	١٩٢	١٠٠	١٠	١٠٠	٤٤٥	١٠٠		

### يتبين من نتائج الجدول السابق مايلي:

أولاً: المصادر الأولية للبرامج الاستقصائية التلفزيونية عينة الدراسة: جاء شهود العيان في المرتبة الأولى من المصادر الأولية للبرامج الاستقصائية التلفزيونية بنسبة ١٣.٥%، وقد أكد اختبار كا<sup>٢</sup> على وجود فروق دالة إحصائياً بين البرامج الاستقصائية التلفزيونية في الاستعانة بشهود العيان؛ لذا بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> ١٢.٦٨ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠١ ومستوي ثقة ٩٩%، وفي الترتيب الثاني جاء الخبراء والمسؤولون بنسبة ١٠.١%، حيث جاء برنامج سري للغاية في مقدمة البرامج التي تستعين بالخبراء والمسؤولين بنسبة ١٥.١%، لذا بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> ١٤.٣٣ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠١ ومستوي ثقة ٩٩%، وجاءت في الترتيب الأخير الملاحظات السرية بنسبة ١.٦%.

ثانياً: المصادر الإعلامية: جاءت اللقاءات الحية في مقدمة المصادر التي استعانت بها البرامج الاستقصائية التلفزيونية عينة الدراسة بنسبة ١٨.٤%، وقد أكد اختبار كا<sup>٢</sup> على وجود فروق دالة إحصائياً بين البرامج الاستقصائية التلفزيونية في الاستعانة بالوثائق؛ لذا بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> ٣٦.٢٠ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠٥ ومستوي ثقة ٩٥%، وجاء في الترتيب الثاني المجلات والصحف بنسبة ٧.٦%، وقد بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> ٤.٥٧٥، وجاء كلا من المراسلين ووكالات الأنباء في الترتيب الأخير بنسبة ٠.٢%.

### الموضوعات التي تناولتها برامج الصحافة الاستقصائية التلفزيونية:

يوضح الجدول التالي حساب تكرارات ونسب الموضوعات التي تناولتها البرامج

الاستقصائية التلفزيونية خلال فترة الدراسة وذلك فيما يلي:

## جدول رقم ( ٨ )

يوضح الموضوعات التي تناولتها البرامج الاستقصائية التلفزيونية عينة الدراسة

مستوي المعنوية	٢ك	الإجمالي		انتباه		نقطة ساخنة		سري للغاية		البرنامج الموضوعات التي تناولتها
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
**	٦٥.٩٣٥	٢٢.٥	١٠٠	٥	٥	٣٦.٥	٧٠	١٦.٤	٢٥	سياسية
	٤.١٥٢	٢.٩	١٣	١	١	٢.٦	٥	٤.٦	٧	اقتصادية
**	١٥.٨٠٨	٨.٣	٣٧	٢٤.٨	٢٥	٣.١	٦	٣.٩	٦	اجتماعية
**	٣٤.٠٦٣	٦.١	٢٧	٠	٠	١٠.٤	٢٠	٤.٦	٧	دينية
	-	٠.٩	٤	٠	٠	٠	٠	٢.٦	٤	علمية
	١.٧٢٠	١.٨	٨	١	١	١	٢	٣.٣	٥	صحية/ طبية
**	٢٧.٥٣٢	٨.٣	٣٧	٢١.٨	٢٢	٧.٨	١٥	٠	٠	الفساد
	-	٠.٩	٤	٠	٠	١.٦	٣	٠.٧	١	البيئة
	-	٤	١٨	١٧.٨	١٨	٠	٠	٠	٠	تجارة المخدرات
	١.٨٩٣	٠.٩	٤	١	١	٠	٠	٢	٣	قضاء
*	٦.٩٥٧	١.٣	٦	٠	٠	٢.١	٤	١.٣	٢	تربوية
	-	٠.٩	٤	٠	٠	٠	٠	٢.٦	٤	عسكرية
**	٩.٩٧٦	٨.٣	٣٧	٣	٣	٧.٣	١٤	١٣.٢	٢٠	خاصة بالإرهاب
	-	٨.٨	٣٩	٠	٠	٠	٠	٢٥.٧	٣٩	تفاصيل عن المتورطين في العمليات الإرهابية
	-	٢.٥	١١	٠	٠	٠	٠	٧.٢	١١	اعترافات مباشرة حول تخطيط وتنفيذ العمليات الإرهابية
	-	٠.٤	٢	٠	٠	١	٢	٠	٠	المرأة
	-	٠.٢	١	٠	٠	٠.٥	١	٠	٠	تشريعية
	-	١.١	٥	٠	٠	٢.٦	٥	٠	٠	الفضاء
	-	١.٦	٧	٠	٠	٣.٦	٧	٠	٠	الظواهر الكونية
	-	٢.٩	١٣	٠	٠	٦.٨	١٣	٠	٠	التغيرات المناخية والعوامل الناجمة عنه
	-	١.١	٥	٠	٠	٢.٦	٥	٠	٠	إعلامية
**	٤٤.٢٤١	٥.٢	٢٣	٠	٠	١٠.٤	٢٠	٢	٣	تاريخية
*	٦.٩٢٨	٥.٢	٢٣	٧.٩	٨	٠	٠	٩.٩	١٥	جوادث
	-	٣.٨	١٧	١٦.٨	١٧	٠	٠	٠	٠	الإنتجار بالأطفال
		١٠٠	٤٤٥	١٠٠	١٠	١٠٠	١٩٢	١٠٠	١٥٢	الإجمالي

يتبين من نتائج الجدول السابق أن المضامين السياسية تأتي في مقدمة الموضوعات التي تناولتها البرامج الاستقصائية التلفزيونية عينة الدراسة بنسبة ٢٢.٥%، وقد أكد أختبار كا<sup>٢</sup> على وجود فروق دالة إحصائياً بين البرامج الاستقصائية التلفزيونية في تناول المضامين السياسية؛ لذا بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> ٦٥.٩٤ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ ومستوي ثقة ٩٩%، وجاء في الترتيب الثاني تفاصيل عن المتورطين في العمليات الإرهابية بنسبة ٨.٨%، وجاء في الترتيب الأخير الموضوعات الخاصة بالتشريع بنسبة ٠.٢%.

**من أمثلة الحلقات التي تناولت الموضوعات السياسية رحلة البطوطي الجزء الأول والثاني، موت الرجل الثاني الجزء الأول والثاني ببرنامج سري للغاية<sup>(٢٠)</sup>، من سيحكم مصر الجزء الأول والجزء الثاني، هل مر الربيع من هنا؟ الجزء الأول والجزء الثاني، منتهي الثورة، برشتينا- غزة ببرنامج نقطة ساخنة<sup>(٢١)</sup>، كشف أسرار الفساد في مصر ببرنامج انتباه<sup>(٢٢)</sup>.**

**ومن أمثلة الحلقات التي تضمنت تفاصيل عن العمليات الإرهابية الطريق إلي ١١ سبتمبر الجزء الأول والثاني، مقتل يحيي المشد، مقتل أبو البراء، الجمرة الخبيثة، عاصفة اليورانيوم الجزء الأول والثاني، مثلث الغضب ببرنامج سري للغاية، حزب الله ببرنامج نقطة ساخنة، لكل الزهقانيين والشمثانيين في مصر ببرنامج انتباه، من أمثلة الحلقات التي تناولت الموضوعات الاجتماعية والموضوعات الخاصة بالإتجار بالأطفال الحلقات التي عرضت ببرنامج انتباه) فضائح السكك الحديدية في مصر من المسؤول ومن يدفع الفاتورة؟، بيع المواد المخدرة داخل الصيدليات، توظيف الأموال في مصر، الجن والعمارة وعصابات الآثار في مصر، تجار الحشيش والهروين والكميا في مصر، اختطاف واغتصاب الأطفال)، ومن أمثلة الحلقات التي تناولت الموضوعات الدينية الحركات الإسلامية كما في برنامج نقطة ساخنة، ومن أمثلة الحلقات التي تناولت الموضوعات الظواهر الكونية والتغيرات المناخية في انتظار القيامة الجزء الأول والثاني كما في برنامج نقطة ساخنة.**

#### **أهداف برامج الصحافة الاستقصائية:**

يوضح الجدول التالي حساب التكرارات والنسب لأهداف برامج الصحافة الاستقصائية عينة الدراسة وذلك فيما يلي:

## جدول رقم (٩)

يبين أهداف البرامج الاستقصائية التلفزيونية عينة الدراسة

مستوي المعنوية	٢١٤	الإجمالي		انتباه		نقطة ساخنة		سري للغاية		البرنامج أهداف برامج الصحافة ....
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
	١.٥٢٢	٥.٦	٢٥	٥.٩	٦	٤.٢	٨	٧.٢	١١	اخفاقات المسؤولين في الحكومات المركزية والحكومات المحلية
	٣.٨١٢	٢.٧	١٢	٩.٩	١٠	١	٢	٠	٠	الإهمال
	-	٢.٩	١٣	٠	٠	٦.٨	١٣	٠	٠	سوء استخدام السلطة
**	٨١.٥٤	١٦.٩	٧٥	٢١.٨	٢٢	٢٧.٦	٥٣	٠	٠	محرارية الفساد ومواجهة المتسببين فيه
**	٤١.٩٨١	٧.٩	٣٥	١٠.٩	١١	١٢.٥	٢٤	٠	٠	غياب العدالة
	-	٢.٥	١١	٠	٠	٥.٧	١١	٠	٠	توقع الأضرار والمخاطر ومحاولة الوصول إلي حلها.
*	١٤.٢٥٩	٢٦.٧	١١٩	١٧.٨	١٨	٢٥	٤٨	٣٤.٩	٥٣	معرفة ما وراء الحدث
	-	٤.٥	٢٠	١٩.٨	٢٠	٠	٠	٠	٠	قضايا استغلال الأطفال.
*	٧.٥٠١	١٠.٦	٤٧	٩.٩	١٠	٩.٩	١٩	١١.٨	١٨	عدم تطبيق القانون
	-	٠.٢	١	١	١	٠	٠	٠	٠	هدر الأموال والموارد والصناعات المحلية
*	٨.٥٩٦	٧.٩	٣٥	٣	٣	٦.٣	١٢	١٣.٢	٢٠	البحث حول الأسباب الرئيسية للإرهاب
*	٤٢.٤٣٣	١١.٧	٥٢	٠	٠	١	٢	٣٢.٩	٥٠	معرفة الحقائق السرية وراء الانتظيمات الإرهابية.
		١٠٠	٤٤٥	١٠٠	١٠١	١٠٠	١٩٢	١٠٠	١٥٢	الإجمالي.

يتضح من نتائج الجدول السابق أن معرفة ما وراء الحدث جاءت في مقدمة أهداف برامج الصحافة الاستقصائية التلفزيونية بنسبة ٢٦.٧%، وقد أكد اختبار كا<sup>٢</sup> على وجود فروق دالة إحصائياً بين البرامج الاستقصائية التلفزيونية في تحديد أهدافها؛ لذا بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> ١٤.٢٦ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ومستوى ثقة ٩٥%، وجاء في الترتيب الثاني محاربة الفساد ومواجهة المتسببين فيه بنسبة ١٦.٩%، وقد أكد اختبار كا<sup>٢</sup> على وجود فروق دالة إحصائياً بين البرامج الاستقصائية التلفزيونية في تحقيق هذا الهدف، لذا بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> ٨١.٥٤ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ ومستوى ثقة ٩٩%، وفي الترتيب الأخير جاء هدر الأموال والموارد والصناعات المحلية بنسبة ٠.٢%، حيث أهتم بها برنامج انتباه فقط بنسبة ١%.

**مدي وجود علاقة بين تخصص المسؤولين الذين يتم استضافتهم بالبرامج الاستقصائية بموضوع الحلقة:**

يوضح الجدول التالي حساب التكرارات والنسب لمدي وجود علاقة بين تخصص المسؤولين الذين يتم استضافتهم بالبرامج الاستقصائية بموضوع الحلقة عينة الدراسة وذلك فيما يلي:

#### جدول رقم (١٠)

يبين مدي وجود علاقة بين تخصص المسؤولين الذين تم استضافتهم بالبرامج الاستقصائية عينة الدراسة بموضوع الحلقة.

الإجمالي		انتباه		نقطة ساخنة		سري للغاية		البرامج مدي وجود علاقة بين تخصص المسؤولين الذين يتم استضافتهم بالبرامج الاستقصائية بموضوع الحلقة
%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
١٠٠	١٠٠	٤٤٥	١٠٠	١٠١	١٩٢	١٠٠	١٥٢	يوجد ترابط
-	-	-	-	-	-	-	-	لا يوجد ترابط
١٠٠	١٠٠	٤٤٥	١٠٠	١٠١	١٩٢	١٠٠	١٥٢	الإجمالي

يتضح من نتائج الجدول السابق مايلي:

أن هناك ارتباط واضح بين تخصص المسؤولين الذين تم استضافتهم بالبرامج الاستقصائية عينة الدراسة بموضوع الحلقة؛ وذلك في جميع البرامج الاستقصائية التلفزيونية عينة الدراسة بنسبة ١٠٠%.

## اتجاه برامج الصحافة الاستقصائية تجاه قضية الإرهاب:

يوضح الجدول التالي حساب التكرارات والنسب لإتجاه برامج الصحافة الاستقصائية تجاه قضية الإرهاب عينة الدراسة وذلك فيما يلي:

## جدول رقم (١١)

يبين اتجاه البرامج الاستقصائية التلفزيونية عينة الدراسة نحو قضية الإرهاب.

البرنامج		سري للغاية		نقطة ساخنة		انتباه		الإجمالي	
اتجاه البرنامج		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
إيجابي		٧٠	١٠٠	١٤	١٠٠	٣	١٠٠	٨٧	١٠٠
محايد		-	-	-	-	-	-	-	-
سلبى		-	-	-	-	-	-	-	-
الإجمالي		٧٠	١٠٠	١٤	١٠٠	٣	١٠٠	٨٧	١٠٠

يتضح من نتائج الجدول السابق أن جميع البرامج الاستقصائية التلفزيونية اتخذت موقفاً ايجابياً نحو قضية الإرهاب بنسبة ١٠٠%.

## مدى الإلتزام الأخلاقي للبرامج الإستقصائية:

يوضح الجدول التالي حساب التكرارات والنسب للإلتزام الأخلاقي بالبرامج الاستقصائية عينة الدراسة وذلك فيما يلي:

## جدول رقم ( ١٢ )

يبين مدى الإلتزام الأخلاقي بالبرامج الاستقصائية عينة الدراسة.

البرنامج		سري للغاية		نقطة ساخنة		انتباه		الإجمالي	
الإلتزام الأخلاقي		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
إلتزام واضح		١٥٢	١٠٠	١٩٢	١٠٠	٩٩	٩٨	٤٤٣	٩٩.٦
إلتزام محدود		-	-	-	-	٢	١.٩	٢	٠.٤
الإجمالي		١٥٢	١٠٠	١٩٢	١٠٠	١٠١	١٠٠	٤٤٥	١٠٠

يتضح من نتائج الجدول السابق مايلي؛ جاء الإلتزام الواضح فى الترتيب الأول بنسبة ٩٩.٦%، وجاء الإلتزام المحدود فى الترتيب الثاني بنسبة ٠.٤%.

## مدى وجود انتهاكات وتجاوزات بالبرامج الاستقصائية:

يوضح الجدول التالي حساب التكرارات والنسب لمدى وجود انتهاكات وتجاوزات بالبرامج الاستقصائية عينة الدراسة وذلك فيما يلي:



## جدول رقم (١٣)

يوضح مدى وجود انتهاكات وتجاوزات بالبرامج الاستقصائية عينة الدراسة

٢كا	الإجمالي		انتباه		نقطة ساخنة		سري للغاية		البرنامج	
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	ك	ك
٢.٥٩٩	٩٩.٦	٤٤٣	٩٨	٩٩	١٠٠	١٩٢	١٠٠	١٥٢	برنامج ملتزم	
-	٠.٤	٢	٢	٢	-	-	-	-	إستخدام ألفاظ غير مناسبة	برنامج غير ملتزم
	١٠٠	٤٤٥	١٠٠	١٠١	١٠٠	١٩٢	١٠٠	١٥٢	الإجمالي	

يتضح من نتائج الجدول السابق مايلي: جاء البرنامج الملتزم فى الترتيب الأول بنسبة

٩٩.٦%، واستخدمت الألفاظ الغير مناسبة بنسبة ٠.٤%، والتي ظهرت فقط فى برنامج انتباه بنسبة ٢%.

## أسباب الإرهاب:

يوضح الجدول التالي حساب التكرارات والنسب لأسباب الإرهاب بالبرامج الاستقصائية

عينة الدراسة وذلك فيما يلي:

## جدول رقم (١٤)

يبين أسباب الإرهاب بالبرامج الاستقصائية عينة الدراسة.

٢كا	الإجمالي		انتباه		نقطة ساخنة		سري للغاية		البرنامج أسباب الإرهاب
	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
٨.٢١٧	٧٠.١	٤٧		٣	٨٢.	٢٩	٦٢.٥	١٥	الأسباب السياسية
-	٩	٦	٣٧.٥	٠	١٧.	٦	-	-	الأسباب الإقتصادية
١.٠٠١	٢٠.٩	١٤	٦٢.٥	٥	٠	٠	٣٧.٥	٩	الأسباب الثقافية والدينية
	١٠٠	٦٧	١٠٠	٨	١٠٠	٣٥	١٠٠	٢٤	الإجمالي

يتبين من نتائج الجدول السابق أن الأسباب السياسية جاءت في مقدمة أسباب الإرهاب بنسبة ٧٠.١%، وقد بلغت قيمة ك<sup>٢</sup> ٨.٢١٧، وفي الترتيب الثاني الأسباب الثقافية والدينية بنسبة ٢٠.٩%، وقد بلغت قيمة ك<sup>٢</sup> ١.٠٠١، وفي الترتيب الأخير جاءت الأسباب الإقتصادية بنسبة ٩%.

### صور الإرهاب:

يوضح الجدول التالي حساب التكرارات والنسب لصور الإرهاب ببرامج الصحافة الاستقصائية عينة الدراسة وذلك فيما يلي:

### جدول رقم (١٥)

يبين صور الإرهاب بالبرامج الاستقصائية التلفزيونية عينة الدراسة.

مستوي المعنوية	كا	الإجمالي		انتباه		نقطة ساخنة		سري للغاية		البرنامج صور الإرهاب
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
	-	٤.٥	٣	٠	٠	٠	٠	١٢.٥	٣	اختطاف الطائرات والسفن
	-	٣	٢	٠	٠	٥.٧	٢	٠	٠	احتجاز الرهائن
*	١٤.٣٥٧	٧.٥	٥	٠	٠	١١.٤	٤	٤.٢	١	الاعتقالات السياسية
**	٢٥.٠٣٨	٥٦.٧	٣٨	٤.٥	٣	٨٢.٩	٢	٢٥	٦	التفجيرات الإرهابية
	-	١١.٩	٨	٠	٠	٠	٠	٣٣.٣	٨	استخدام الأسلحة البيولوجية
	-	٣	٢	٠	٠	٠	٠	٨.٣	٢	استخدام الأسلحة الكيميائية
	-	٦	٤	٠	٠	٠	٠	١٦.٧	٤	تعذيب
	-	٧.٥	٥	٦٢.٥	٥	٠	٠	٠	٠	اختطاف الأطفال وترويع المدنيين
		١٠٠	٦٧	١٠٠	٨	١٠٠	٣	١٠٠	٢	الإجمالي
							٥		٤	

\* دال عند مستوى (٠.٠٥) \*\* دال عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من نتائج الجدول السابق أن التفجيرات الإرهابية جاءت في مقدمة صور الإرهاب بالبرامج الاستقصائية التلفزيونية عينة الدراسة بنسبة ٥٦.٧%، وقد أكد اختبار ك<sup>٢</sup> على وجود فروق دالة إحصائية للتفجيرات الإرهابية كأحد صور الإرهاب؛ لذا بلغت قيمة ك<sup>٢</sup> ٢٥.٠٤ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠.٠١ ومستوي ثقة ٩٩%، وجاء في الترتيب الثاني استخدام الأسلحة البيولوجية بنسبة ١١.٩%، وجاء في الترتيب الأخير احتجاز الطائرات، واستخدام الأسلحة الكيميائية بنسبة ٣%.

ويلاحظ علي نتائج الجدول السابق مايلي: ظهرت التفجيرات كأحد صور الإرهاب في حلقة الطريق إلي ١١ سبتمبر الجزء الأول والثاني، مثلت الغضب ببرنامج سري للغاية، وحلقة حزب الله ببرنامج نقطة ساخنة وغيرها، جاء استخدام الأسلحة البيولوجية في حلقة عاصفة اليونيوم الجزء الأول والجزء الثاني كما في برنامج سري للغاية، ظهر استخدام الأسلحة الكيميائية كأحد صور الإرهاب في حلقة الجمرة الخبيثة كما في برنامج سري للغاية، وظهرت صورة الإغتيالات السياسية في حلقة مقتل يحي المشد، ومقتل أبو البراء كما في برنامج سري للغاية، وظهرت صورة اختطاف الأطفال وترويع الأمنين في حلقة خطف واغتصاب الأطفال في مصر كما في برنامج انتباه، كما أوضحت حلقة الطريق إلي ١١ سبتمبر صورة اختطاف الطائرات.

**أشكال الإرهاب:**

يوضح الجدول التالي حساب التكرارات والنسب لأشكال الإرهاب ببرامج الصحافة الاستقصائية التلفزيونية عينة الدراسة وذلك فيما يلي:

#### جدول رقم (١٦)

يبين أشكال الإرهاب بالبرامج الاستقصائية التلفزيونية عينة الدراسة.

مستوي المعنوية	٢كا	الإجمالي		انتباه		نقطة ساخنة		سري للغاية		البرنامج أشكال الإرهاب
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
**	١٧.٤٤٢	٢٢.٤	١٥	٠	٠	٢٨.٦	١٠	٢٠.٨	٥	الإرهاب الأعمي
**	٢٧.٨٠٢	٢٩.٩	٢٠	٣٧.٥	٣	٤٢.٩	١٥	٨.٣	٢	الإرهاب الفوضوي
	٥.٥٠٣	٤٧.٨	٣٢	٦٢.٥	٥	٦	١٠	٧٠.٨	١٧	الإرهاب الجسدي
		١٠٠	٦٧	١٠٠	٨	١٠٠	٣٥	١٠٠	٢٤	الإجمالي

يتبين من نتائج الجدول السابق أن الإرهاب الجسدي يأتي في مقدمة أشكال الإرهاب بالبرامج الاستقصائية التلفزيونية عينة الدراسة بنسبة ٤٧.٨%، حيث بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> ٥.٥٠، وجاء الإرهاب الفوضوي في الترتيب الثاني بنسبة ٢٩.٩%، وقد أكد اختبار كا<sup>٢</sup> على وجود فروق دالة إحصائياً للإرهاب الفوضوي كأحد أشكال الإرهاب؛ لذا بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> ٢٧.٨٠ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠١ ومستوي ثقة ٩٩%، وجاء في الترتيب الأخير الإرهاب الأعمي بنسبة ٢٢.٤%، وقد أكد اختبار كا<sup>٢</sup> على وجود فروق دالة إحصائياً للإرهاب الأعمي كأحد أشكال الإرهاب؛ لذا بلغت قيمة كا<sup>٢</sup> ١٧.٤٤ وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة ٠.٠١ ومستوي ثقة ٩٩%.

#### طرق مكافحة الإرهاب:

لم يطرح أي برنامج من البرامج الاستقصائية التلفزيونية عينة الدراسة أي طريقة لمكافحة الإرهاب.

#### النتائج العامة للدراسة:

١. جاءت اللغة الفصحى في مقدمة اللغات التي استخدمت في البرامج الاستقصائية التلفزيونية، يليها اللغة العامية، ثم اللغة الأجنبية.

٢. تصدرت فئة الجمهور العام مقدمة أنواع الضيوف التي تم استضافتها في البرامج الاستقصائية التلفزيونية عينة الدراسة، يليها فئة المسؤولين، وأخيراً فئة صناع القرار والأسري.

٣. جاءت التخصصات السياسية في مقدمة اهتمامات البرامج محل الدراسة، ويمكن تفسير اهتمام البرامج الاستقصائية التلفزيونية بالجوانب السياسية؛ حيث إنها حملت مضامين سياسية في معظم فقراتها، وهو ما يدل على ارتباط قضايا الإرهاب بالأسباب السياسية بشكل كبير؛ سواء كانت سياسات داخلية أو خارجية للدولة.

٤. إن الفيديوهات والمواد المرئية جاءت في مقدمة عناصر الجذب المستخدمة في البرامج الاستقصائية التلفزيونية، كما جاء شهود العيان في المرتبة الأولى من المصادر الأولية للبرامج الاستقصائية التلفزيونية، ويليها الخبراء والمسؤولون، وجاءت اللقاءات الحية في مقدمة المصادر التي استعانت بها البرامج الاستقصائية التلفزيونية عينة الدراسة، ويليها المجالات والصحف، ثم البرامج التلفزيونية.

٥. جاءت المضامين السياسية في مقدمة الموضوعات التي تناولتها البرامج الاستقصائية التلفزيونية.

٦. كشفت النتائج عن اتساق أهداف البرامج الاستقصائية التلفزيونية عينة الدراسة لصالح معرفة ما وراء الحدث، ثم مواجهة الفساد ومحاربة المتسببين فيه، يليه معرفة الحقائق السرية وراء التنظيمات الإرهابية، والتي تعد بمثابة الأهداف الأساسية التي قامت من أجلها الصحافة الاستقصائية التلفزيونية.

٧. جاءت التحجيرات الإرهابية في مقدمة صور الإرهاب في البرامج الاستقصائية التلفزيونية عينة الدراسة، وجاءت الأسباب السياسية في مقدمة أسباب الإرهاب.

#### التوصيات والمقترحات:

١- ينبغي تمكين البرامج الاستقصائية التلفزيونية من مناقشة كافة الموضوعات في المجتمع المصري مع إعطاء مقدمي هذه البرامج المزيد من الحرية في انتقاد النظام الحاكم والمسؤولين لأن هذا يعكس مناخ الحريات في المجتمع.

٢- ضرورة تدريب وتأهيل الكوادر الإعلامية للعمل في مجال الصحافة الاستقصائية التلفزيونية من خلال عقد دورات تدريبية وتدريبهم على الإلتزام بالموضوعية وأخلاقيات العمل الإعلامي.

٣- ضرورة قيام المراكز البحثية بتحليل المضمون الاستقصائي التلفزيوني، والخروج بتوصيات لتحسين الأداء الإعلامي ببرامج الصحافة الاستقصائية التلفزيونية.

٤- تدريس مادة الصحافة الاستقصائية والصحافة الاستقصائية التلفزيونية بكليات الإعلام والكليات المناظرة باعتبارها نوع مهم من البرامج الإعلامية والتي تعرض في القنوات التلفزيونية المختلفة.

## المراجع والمصادر:

- ١-عاصم علي الجرادات: معالجة الأفلام التسجيلية للصراعات السياسية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، ٢٠٠٩.
- 2 Margo smite: deterrence of fraud with EU funds though investigative journalism in EU -27, directorate general for internal police policy department d budgetary affairs, Budgetary control, European parliament,2012.
- 3-محمد يحي النجمي: تطوير أنظمة العدالة الجنائية في مواجهة الإرهاب، ط١، الرياض، جامعة نايف للعلوم الأمنية، ٢٠٠٩.
- ٤Michael Beadet: Airing out the local T.V News Industry's own Dirty Laundry, Why are some Investigative reports Conserved or Killed ، unpublished thesis Master of Arts (M.A ،(the school of journalism, Northeastern university- Boston, Massachusetts,2008.
- 5-Gerry Lanosga: The outsourcing of Investigative Reporting in American News media, An Agenda-setting study, paper present at the annual meeting of the international communication Association, Marriott, Chicago,IL,May21,2009.  
Retrieved from: <http://www.allacademic.com/meta/P299371-Index.html>
- ٦Marni Cordell: What is happening to Investigative Journalism ، Apilot study of ABC's four corners, pacific journalism review, Vol.15, No.2,2009, available at <http://www.abc.net.au/corp/pubs/media/s2568522.htm> .
- 7- Adibah Ismail, Mohd Khairie Ahmed, Che Su Mustafa: Conceptualization of Investigative Journalism: The Perspectives of Malaysian Media Practitioners, Paper Presented to The International Conference on Communication and Media, 18-20 October, Langkawi, Malaysia,2014.
- 8-سارة محمود مصطفى الحطبيبي: أساليب الصحافة الاستقصائية التلفزيونية ودورها في معالجة القضايا المجتمعية العربية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٦ .
- ٩-نجلاء مصطفى محمود: معالجه القضايا الاجتماعية والسياسية بالبرامج الاستقصائية بالقنوات الفضائية وتأثيراتها علي المراهقين، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠١٧.

- ١٠ - أحمد محمد صادق: العوامل المؤثرة في مستويات أداء الصحفيين الاستقصائيين العرب -دراسة مسحية للقائم بالاتصال، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة بغداد، ٢٠١٨.
- ١١ - دعاء هشام جمعه فرحات: دور برامج الصحافة الاستقصائية التلفزيونية في تشكيل معارف الشباب الجامعي نحو قضية الإرهاب، المؤتمر العلمي الدولي السادس بعنوان "توجهات استراتيجية في التعليم النوعي ومتطلبات سوق العمل"، جامعة المنوفية، كلية التربية النوعية، أبريل ٢٠١٨.
- ١٢ - سلطان سالمين، سعيد المنصوري: الإعلام والعمليات النفسية في مواجهة الإرهاب والتحديات المعاصرة لتحقيق الأمن القومي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدفاع الوطني، أكاديمية ناصر العسكرية العليا بالقاهرة، ٢٠٠٩ .
- Mamdoh - ١٣ Juliette R.Shedd: Is all news good news? Media coverage of terrorism ،PH.D ،Graduate faculty, George Mason university, 2013
- ١٤Dennis Schoeneborn, Andreas Scherer: The phenomenon of Globalized terrorism: A communication constitutes Organization On line on <http://research.allacademic.com> Perspective 23/12/2014
- ١٥Greg Blackburn:Television viewing and the cultivation of terrorism ، ٢٠١٤On line on <http://research.allacademic.com/2014>, preparedness 6/1/2015 .
- 16رجاء الغمراوي: توظيف الصورة التلفزيونية في القنوات الفضائية لبث قضايا الإرهاب وأثرها علي الجمهور، مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، العدد الأول، ج 2 ، المعهد الدولي العالي للإعلام، يوليو ٢٠١٦.
- ١٧ - أحمد الهلالي الشرييني: استراتيجية الإرهاب المتلفز بقنوات التلفزيون الدولية وتأثيرها على الخوف لدى المراهقين، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، ٢٠١٧ .
- ١٨ - يحي محمد علي العزب: قضايا الإرهاب كما تعكسها البرامج السياسية في الفضائيات اليمنية واتجاهات النخبة نحوها، رسالة دكتوراه، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٨.
- ٢٠- برنامج سري للغاية الذي يقدمه الإعلامي المصري يسري فودة.
- ٢١- برنامج نقطة ساخنة الذي قدمه الإعلامي المصري أسعد طه علي قناة الجزيرة.
- ٢٢- برنامج انتباه الذي تقدمه الإعلامية المصرية مني عراقي .